

## نصيحتي للخونة!!



بقلم الشيخ/  
صادق امين أبو راس  
نائب رئيس المؤتمر

خيانة الوطن.. أعظم وأكبر مما تحتمله أي نفس ويجمع كل الناس على مقت الخائن فكل فعل مشين يمكن للمرء أن يجد مبرراً له إلا خيانة الوطن.. فإننا لن نستطيع أبداً أن نجد لها مبرراً. أيما كان السبب الذي يدفع الخائن لهذا الفعل المشين فلا يمكن أن يشفع له بيع وطنه.. لذا يغدو عند الناس خانناً.

مهما اختلفنا في أفكارنا أو عقائدنا أو مبادئنا، مهما ظلمنا بنو أئبنا، وقومنا، وأهل وطننا الواحد فهذا أبداً (لا يمكنه) أن يبرر لنا خيانة الوطن.

## كارثة ما بعد انتهاء الحرب في تعز!!

### شوقي اليوسفي

سيصدر المشهد افراد عصابات يمتلكون من السلاح الخفيف والمتوسط ما يؤهلهم لاقتحام الحارات وشوارع.. ولكم أن تتخيلوا أن فكري الشدادي الملقب ب(الحوت) كان يمارس عمله في دولة) وبعد الحرب سيكون متاحاً له أن يسطو على محلات مجوهرات برشاش وقنابل وغير ذلك ، وهذا الحوت سبق له أن أطلق النار وأصاب أبرياء في عمليات سطو على محلات كثيرة ، ودونما شك سيتوقع الآن إلى تحقيق ثراء فاحش بواسطة رشاش أو سلاح لا تقل عدد رصاصاته عن مائة طلقة، والطلقة الواحدة يمكنها اختراق جدار، وكيف إذا صوبها إلى رأس تاجر ذهب أو عامل في محل بيع عصائر .

الخطبوط والثعبان والذئب ورفاقهم من القتلة واللصوص ومدمني الحشيش والمخدرات صاروا أقرب إلى تجار سلاح.. العديد من ذوي النظرات الثاقبة والمطلعين على بواطن الأمور يتوقعون عودة أولئك - بعد أن تضع الحرب أوزارها - إلى أوكارهم يمارسون جرائمهم بأسلحة متوسطة..

ولن يكون - حينئذ - ثمة وجود لدولة تحمي الضعفاء إلا بعد سنوات ، ولن يأتي ذلك الزمن إلا وقد تكاثرت افراد العصابات على نحو مخيف مما سيدخل تعز برمتها مرحلة جديدة من الفوضى وغياب الامن والأمان ، في الوقت الذي يرجح فيه أنه لن يكون هناك تواجد للدواعش كما هو الحال في عدن وانما

كان نجيب المقداد الملقب ب(الثعبان) إلى ما قبل اندلاع الحرب في تعز يمتلك مسدساً بثمان رصاصات ومع هذا أفزع الكثيرين واثمته النيابة بارتكاب جرائم سرقة وتقطع وظل مطلوباً أميناً إلى أن بدأت الحرب، فتحول من مجرم إلى بطل وصار يمتلك رشاشاً معدلاً وشريط رصاص يلقفه على نصف جسده بدلاً عن المسدس وأكثر من ذلك أنه أصبح يقود عصابة لا يقل عدد أفرادها عن خمسين شخصاً معظمهم من أصحاب السوابق.. نائب الثعبان يدعى جمال السفيني الملقب ب(الخطبوط) متهم بقضايا اغتصاب اطفال وترويع حشيش وكان أيضاً يمتلك إلى ما قبل الحرب مسدساً فقط والآن صار مسؤولاً عن توزيع الذخائر في عديد جهات، وبحسب المعلومات الواردة: (يتم تكريم المقاتل الوسيم بالذخائر أكثر من المقاتل البشع شكلاً)، وليس الاخطبوط وحده من نال شرف حمل الأمانة فحامد الربيعي الملقب ب(الذئب) أصبح شخصاً مهماً وأوكلت إليه مهمة القصف ببازوكة يحملها على كتفه، هذا (الذئب) كانت قد صدرت ضده أحكام بالإعدام وفر من السجن المركزي ، قيل له أنه أصبح طليقاً وسقطت عنه الأحكام بمجرد أنه تحول إلى مقاتل.

بعد أيام من انتهاء الحرب - والأيام بيننا - سيكون من المألوف أن نسمع عن مهاجمة قسم شرطة بقذائف بازوكة، وسنسمع - مالم نشاهد - أحدهم يتوعد آخر بتفجير منزله بصواعق ديناميت عن بُعد، كمية السلاح التي امتلكها عديد اصحاب سوابق في تعز لن يتم جمعها منهم بسهولة طالما والحرب ستتوقف بحوار سياسي ، الحوار يعني انتهاء مرحلة (الاستنزاف) وعليهم أن يبحثوا عن وسائل جديدة برأس مال امتلكوه بمحض فرص قد لا تتكرر.

تعز بعد الإعلان عن اتفاق سياسي يضمن حماية الرؤوس الكبيرة لن تجد - بكل تأكيد - من يحيى رؤوس الأبرياء، من قسط ستخرج هذه المرة إلى الشوارع متكاتفة، ولن يكون بمقدور أي كان منعها من الصيد.. تعز باختصار تورطت في حرب مستمرة لسنوات بسيناريوهات متعددة، وحتما سيكون هناك من يستثمر فراغ الدولة - أو لنقل ضعفها - لتكوين مزاج فوضوي ، مزاج يضع تعز ضمن المدن المنكوبة قيمياً وأخلاقياً، وهنا تكمن الكارثة.

\* رئيس تحرير صحيفة (نبا الحقيقة)

**بيت العنكبوت "الإسلامي"!!**  
عبدالله الصعفاني

معه كل الحق هذا الثعلب الروسي الخطير فلا ديمير بوتين وهو بشخص ويتساءل ويستنتج قائل: السنة يهاجرون والشبيعة يهاجرون ويعيشون جنباً إلى جنب في بلاد الغرب ولا يتجرأ بعضهم على بعض.. إذا المشكلة في بلدنا وقوانينهم وشيوخهم وحكامهم .

\*انتهى كلام بوتين.. ومشكور أنه لم يقل بأن المشكلة في الإسلام وإنما في المسلمين وفي سوء إدارتهم لأنفسهم داخل بلدانهم.. المشكلة ليست أن يكون المسلم سنياً أو شيعياً وإنما في المسئولين عن إشاعة مناخ التنافر والنفخ في شرره من موقع القرار والتمويل والتحرير والمنع والمنح حتى صرنا أمة في حالة هي خليط من الانحطاط والتناحر.. وفي الأمم المنحطة كما قال مصطفى صادق الرافعي: تجد نفاق الكبار للكبار هو الذي أضاع الكبار والصغار .

\*معك حق يا بوتين مشكلتنا هي في انسلاخ أصحاب الفضيلة والقيادة من سفهاء العبث بالمقدرات والأرواح والعقول والدين الذين شاهدناهم ونشاهدتهم وهم يكرسون مفاهيم الغلظة على القريب والعبودية للبعيد.. أشداء على الشريك في الدين ، مستسلمين للأعداء وموالين للصهاينة مفرطين بذى القريب .

\*الإسلام برين لأنه وفي سورة واحدة فقط من القرآن يأمرنا أن نتبين ونصلح ونقسط ولا نسخر ولا نلتمز ولا نتجسس ، لكننا نفعل كل ما يفرق ويشطي النفوس والأوطان ويهدم عرى الأخوة والمحبة والصدقة حتى صار البيت الإسلامي بيت العنكبوت الموعود مع الفناء.

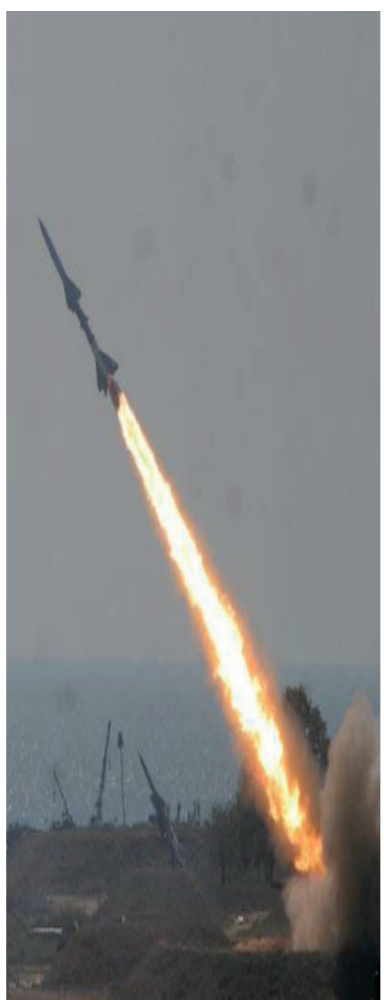
\*المسلمون سنة وشبيعة وغير ذلك لا يتناحرون في بلدان السيادة للقانون لأنهم هناك محكومون أيضاً بقواعد أخلاقية تعلي من شأن ضبط النفس وحرية القول واحترام الآخر - معتقداً وحرية شخصية - فيما تعيش في مناخات بعيدة عن أوامر الله ووصايا رسوله الكريم حيث القول: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت " وحيث: " من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه " وحيث: " لا تغضب " وحيث قوله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " .

\*تلك هي أخلاقيات الإسلام.. ولكل متشبع فقط بما يحيين من الأجانب.. ذلك ما قاله حفيد الإمبراطورية الروسية القيصرية.. وحسب أن أحرص على التامل فيما قاله " كوستاف فلوبيوت " : أي شيء يصبح مثيراً للاهتمام إذا تعمقت فيه بما يكفي.

رئيس التحرير  
محمد نعم  
chief@almethaq.net  
benanaam@gmail.com

العدد (١٧٨٩)  
الالتين : ٢١ / ١٢ / ٢٠١٥ م  
الموافق ١٠ / ربيع اول / ١٤٣٧ هـ  
Issue (1789)  
Monday: 21 Dec. 2015  
contact@almethaq.net

# توشكا



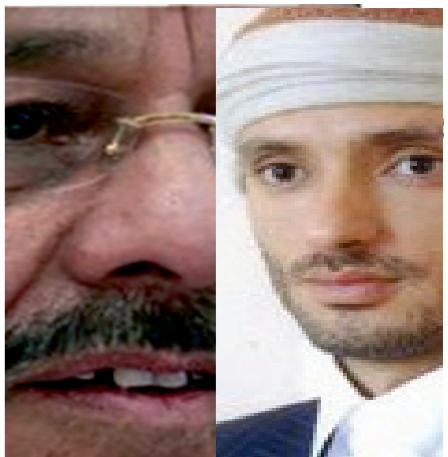
**عبدالجبار سعد**

**توشكا .. وتولد فرحة أخرى على رغم الحصار وتزفهم توشكا إلى بس القوار وتزغرد الشرفات بالنصر المبين على التتار توشكا.. وتولد من صميم العز آيات الفخار لا تحزني صنعاء في أعماقنا ما زال ثأر يغتلي يتلوه ثار أفديك يا جيش التبابعة العظام حطمت أعراب الجزيرة وانتصرت لكل محزون وتوجك المهيمن بالوقار أفدي الوجوه السمر.. أفديها السواعد.. لا تنام على بوار والجن غنت أه ياتوشكا عليك ياتوشكا السلام ذكرت أهل الأرض بالجن المقيمة في الشباب بالأمس صحن الجن.. حنطهم فصيرهم حطام واليوم شعب الجن.. فحّمهم وحولهم سراباً في سراب فعليك ياتوشكا السلام**



**مكتب رئيس المؤتمر: محمد الفقيه لا يعمل في سكرتارية الزعيم**

أكد مصدر مسؤول في مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح، ان الاخ محمد يحيى الفقيه لم يعد يعمل في سكرتارية الزعيم علي عبدالله صالح.. ولا ضمن مكتبه. مضيفاً ان الاخ محمد الفقيه لم يعد له أي علاقة بعمل مكتب الزعيم او سكرتاريته لا من قريب ولا من بعيد.



**محسن الأحمر**  
**«لو كانت شمس كانت أمس»!!**

> كالعادة يحاول البعض إعادة أسماء «عقنة» - عفى عليها الزمن وشرب نخب نسيانها - إلى واجهة الأحداث والتحكيم فيها..

ففي الوقت الذي اليمينيون بل والعالم منشغلون «بجنيف2» سعت وسائل وأبواق حزب الإصلاح إلى خلق أساطير يقودها الفران «علي محسن» و«هاشم الأحمر» لاستعادة صنعاء، من اتجاهين حرض وأرؤب. أولئك البعض يعتقدون واهمين أن هذه الشخصيات وأمثالها لا تزال صالحة لاستخدام السياسي أو العسكري، متناسين أن الشعب اليمني هو الذي تصدى لمخططاتها وطرد لها - غير مأسوف عليها- إلى الأماكن التي يجب أن تكون فيها «أزقة وفنادق الرياض» بالقرب من أسياها وحزائنهم المترعة.. ربما «جنيف2» قد أفلق «دراويش» الإصلاح وذكرهم «شيطانهم» بـ«محسن» و«الأحمر» لإزالة ذلك القلق...ويدورنا نقول لهم: لا يفر نكم الشيطان كثيراً «فلو كانت شمس كانت أمس»!!

## كسوة الحبيب

> شعب جائع.. عار، يرتجف وتسمع صيكن أسنانه كأجراس المدارس من شدة البرد.. يحملون بقطعة قماش يسترون بها أجسادهم العارية.. وبيكرة خبز تسكت ثورة جوع تتفجر داخل بطونهم.. إن مناسبة الاحتفال بعيد مولد النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم يجب أن يفرح بها الجميع، وفي المقدمة الإنسان الذي انتصر له سيد الأولين والأخريين.. لأن تأسى الجدران والمدن بالأقمشة الجديدة، فيما المواطنون يعيشون حالة مأساوية (جوعاً ومرضاً وبرداً) لا تخفى على القائمين على «كسوة الحبيب»!!

إن البذخ في الشعارات يذكّرنا بنفس جماعة صناديق التبرعات وشيلان الجوامع.. كلها تخفي عمليات نهب للأموال تحت مسميات دينية.. إننا نعلم بـ«كسوة الحبيب» توزع على الفقراء بهذه المناسبة، وليس على الجدران!!

## «الكرسمس».. وميليشيات دولة «الخرافة»



> تستعد الميليشيات لاستقبال الكرسمس ليس برفع المتاريس في مدننا وقرانا.. وكله لمعارضة اليهود والنصارى الذين يرفعون شجرة الميلاد في عيد مولد المسيح عليه السلام..

ولأن الاحتفال في بلاد النصارى يعكس سعادة الشعوب ورفيها وتقدمها وتعاضلها.. فإن الميليشيات في بلاد الإسلام ومنها اليمن ومن باب معارضة النصارى، فقد حولوا حياة المسلمين إلى جحيم وعويل وذبح وقتل وحرق ودمار ودماء وسيي نساء.. ولأن النصارى أيضاً يدقون «الإنخاب» بهذا العيد فرحاً.. فهاهم المسلمون يدقون «الرقاب» ويشربون دماء بعضهم.. لك الله يا أمة الإسلام من ميليشيات دولة الخرافة..

## حجب

بدون سابق إنذار وبدون حق قانوني وبمزاجية بحثة قامت عناصر أمنية بحجب «الميثاق موبايل» عبر شركة (MTN) ووقف الرسائل الخيرية للمشاركين.. فقط لإشباع نزواتهم في اغلاق الصحف ووسائل الاتصال الجماهيري..

اسبوعان والحجب مستمر لخدمة «الميثاق موبايل»، بل لقد فعلوها بعد ذلك وبدأت عملية حجب لموقعي «المؤتمرات والميثاق نت» لبعض الوقت.. في محاولة جس نبض..

## عندما يصبح «الأزهر» لوحة إعلانية!!

> عام بعد عام والأزهر الشريف ينحسر دوره، ويغرق أكثر في التبعية لـ«وهابية» المملكة السعودية. كان الأزهر لا يدرك - أو أريد له ذلك- أن «الوهابية» فرخت الإرهاب حتى غدت التنظيمات المتطرفة تهدد الأنظمة والأوطان والإنسانية وفي المقدمة مصر الشقيقة التي تصارع اليوم بإجهااد خطر الإرهاب الذي تنامي وتوسع وانتشر مستغلاً الركود المخيف لدور الأزهر الشريف.. يفترض على الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر أن يراجع تاريخ ودور الأزهر ويقيم ذلك التاريخ ويسقطه على الواقع اليوم وسيستضح له أن ذلك الصرح وتلك المنارة الإسلامية التي اهتدى إليها العالم واهتدى من خلالها الكثير لم تعد سوى «مسمى» تستغله «الوهابية» وملوك وامراء الحروب كلوحة اعلانية للترويج لمشاريع الموت..

نعتقد - جازمين- أنه إذا لم يعد للأزهر دوره الإسلامي الريادي فإنه لا خطر على الإرهاب، ومزيد من تخريب «العجول»!!

